الامام مشى الآخر الى الوراء واذا نام الواحد استولى على الآخر النعاس الى غير ذلك مما يُعدُّ من غرائب المخلوقات

وقد مرض الواحد منهما حديثاً ولم يمرض اخوهُ فلذلك عزم ابوهما على قطع الصلة الجسدية بينهما فيصيران توأمين منفصلين بعد ان خلقا متصلين . وفي رأي بعض الجراحين الاميركيين انهُ يمكن فصلهما بدون خطر . فاذا نجحت طبابة الجراحة الحديثة في قطع الصلة الجسدية بينهما كان هذا العمل من الغرائب

هذا ما اتيت بهِ راجياً نشرهُ لاستطلاع آراء ذوي الالباب في تعليل ذلك واقبلوا شكري وفائق احترامي

جديدة مرجيون انيس قربان

اصل كلمة نحو

لدينا رسالة مسهبة من حضرة المحقق جرجس افندي فيلوثاوس عوض اورد فيها شواهد كثيرة على ان مدينة نقيوس لم تكتب نحو ولا نحو في الكتب القبطية المعروفة وذهب فيها الى انها قد تكون قبطية مركبة من نحو بمعنى صورة ونه وهي علامة النسبة فيكون معناها ذات الصور لانهُ يبحث عن تغير صور الكلمات في المثنى والجمع والماضي والمضارع وسنأتي على هذه الرسالة في الجزء التالي

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي نشرح فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

شهيرات النساء

نعني بشهيرات النساء النساء اللواتي عملن اعمالاً عظيمة نافعة مثل فلورنس نيتنجايل التي انشأت مستشفيات الجرحى في الحروب . او اشتغلن بالعلم اشتغالاً يضاهي اشتغال العلماء بهِ مثل ماري كيرئل . او برعن في فنون الشعر والتصوير وما اشبه مثل هنا مور وروزا بونير

وقد ترجمنا بعض هؤلاء السيدات في السنين الماضية ترجمات مختصرة لكن ذلك لا يمنعنا من اعادة ترجماتهن بما يحتمله المقتطف من التفصيل ليرى نساؤنا كيف تحرز المرأة الشهرة الحقيقية

روزا بونير

اذا ذكرنا الشهرة في بلادنا علّقناها بالملوك والرؤساء والعلماء والشعراء ولم يخطر ببالنا المصورون والنحّاتون ونحوهم من الذين نبغوا في تمثيل الاشياء الطبيعية والصور الخيالية . لكن اهالي اوربا وبعض اهالي الشرق مثل الايرانيين والصينيين واليابانيين يحسبون للتصوير والنحت شأناً كبيراً والظاهر ان اسلافنا من مصريين وفينيقيين واشوريين وبابليين كانوا مثل الاوربيين من هذا القبيل ولولا ذلك ما تقدمت صناعات التصوير والبناء والنحت في عصرهم ولا اباحوا للبنّاء ان يحفر اسمهُ الى جانب اسم الملك الذي بُني البناء له . قابل بين ذلك وبين وما فعلهُ الذين كانوا يقتلون البنّاء لئلاّ يبني لغيرهم ما بناهُ لهم

والظاهر ان صناعة رسم الصور ونحت التماثيل انقضت اولاً على يد شعب قديم كان منتشراً في المسكونة ولا تزال رسومهُ وتماثيلهُ تمثل بعض الحيوانات التي انقرضت منذ عهد طويل دلالة على انها كانت عائشة في ايامهِ وعلى توغلهِ في القدَم . ثم انقرض ذلك الشعب او بقيت بقايا منهُ في البلدان التي احتفظ اهلها بعمل الصور والتماثيل . وقام اليونان فاتقنوا هذه الصناعة ولاسيما صناعة نحت التماثيل و بلغوا في اتقانها حدّاً لا مزيد عليهِ وانحطت صناعتهم بعيد انتشار الديانة المسيحية ثم عادت الى رونقها الاول بعد القرون الوسطى ولاسيما صناعة التصوير . وقد بلغ من احتفاء الاوربيين بالتصوير والمصورين ان صاروا يشترون الصورة بعشرة آلاف جنيه او اكثر الى مئة الف جنيه . ويزيد دخل المصوّر الماهر الآن على دخل الوزير والقائد وعلى ضعفي دخل الاستاذ الكبير في اكبر الجامعات ولذلك لا عجب اذا افتتحنا سلسلة هذه الترجمات بترجمة مصوّرة شهيرة وهي تروزا بونير

منذ تسعين سنة خرج شاب اسمهُ ريتيد بونير من باريس الى بوردو ليقيم فيها مع والدتهِ وكان على شيء من المهارة في فن التصوير فجعل يعلم هذا الفن للراغبين فيهِ وكان بينهم فتاة دقيقة النظر صناع اليدين فاحبها واقترن بها وسكن معها في بيت والديهِ فرزق منها ابنين وابنتين وكانت روزا صاحبة الترجمة كبرى ابنتيهِ . كانت ولادتها سنة ١٨٢٢ وتوفيت امها وعمرها عشر سنوات فعاد بها ابوها الى باريس . ولم يكن يهتم بتربيتها لانهُ كان مشغولاً

سوق الخيل

بالسعي وراء معيشته وقد وكل بتربيتها عجوزاً شكسة الاخلاق فكانت تقهرها دواماً لا سيما وانها كانت غريبة في اطوارها اذا رأت قطيعاً من الغنم او البقر تيممهُ ودخلت الى وسطهِ وجرت معهُ ولو ابعد عن المدينة وكانت تلك العجوز تفتش عنها فتجدها بين الكلاب والقطاط او بين المواشي والقطعان ولم تتعلم شيئاً من الصلوات التي كانت تحاول تعليمها اياها بل لم تتعلم حروف الهجاء الاَّ من درة كانت ترددها على مسمعها فتوسلت العجوز الى ابيها ليضعها في مدرسة عند راهبات شيلو فارسلها الى هذه المدرسة الاَّ انها كانت تعرج في طريقها على غاب بولون وتقيم فيهِ الساعة بعد الساعة كأنها تستقي من مناظر الطبيعة ما تجعلهُ ذخراً لمستقبلها

ولما بلغت الخامسة عشرة من العمر وهي لم تتعلم شيئاً رأى ابوها ان لا بدَّ لهُ من ان يعلمها صناعة تعيش بها وسأل اولئك الراهبات رأيهن في ذلك فقلن لهُ انها لا تستطيع ان تتعلم شيئاً من العلوم فالاصلح لها ان تتعلم الخياطة فوضعها عند خياطة لتتعلم منها وتقيم عندها دائماً . ثم زارها بعد اسبوع فرآها مريضة ولما وقع نظرها عليهِ اعتنقتهُ وجعلت تتوسل اليهِ ليخرجها من ذلك المكان فاخرجها وعاد بها الى بيتهِ وهو غائص في بحار الهموم يفكر في ما عسى ان تؤول اليهِ حال هذه الابنة وهي ليست جميلة فتتزوج ولم تتعلم شيئاً لتعيش بعلمها او بعملها . ولو كانت زوجتهُ حية لعرفت بزكانتها ميل ابنتها وكفتهُ مؤونة هذا الهم

ودعي لتعليم الرسم في مدرسة داخلية فعرض على اصحاب المدرسة ان يعلم فيها بلا اجرة اذا قبلوا ابنتهُ من غير اجرة . فتم الاتفاق على ذلك وجعل يعلمها الرسم مع رفيقاتها ولم تمض ايام حتى دهش من براعتها في هذا الفن . ولما انقضت السنة طلبت منهُ ان يسمح لها بالرجوع الى البيت والانقطاع لفن التصوير وكان قد رأى منها ما اقنعهُ بانها ستبرع في التصوير فلبى طلبها وعكف على تعليمها وكانت اكثر تلامذتهِ مزاولة واشدهم رغبة بل كانت لا تكل ولا تمل من مزاولة عملها شأن كل اصحاب المواهب الطبيعية والقرائح الوقادة

الاَّ انها هي لم تفهم ميلها الطبيعي تماماً فتاقت نفسها الى الامور الخيالية وجعلت تنقل صور كبار المصورين التي في اللوفر فان جمال تلك الصور سلب لبها وحملها على الترفع عما دونها فكانت اذا رأت صورة من صور المواشي تنظر اليها شزراً او تغض الطرف عنها كأنها لا تستحق التفاتها . قال لها مدير اللوفر مرة « اني لم ار مثل هذا الاجتهاد قط » ورآها احد وجهاء الانكليز فوقف امام صورة كانت تصورها وقال لها « ان تصويرك بديع خالٍ من كل عيب فواظبي على ما انت فيهِ فتصيرين من الدوابع » . وظلت تحاول تقليد ارباب الفن في هذه المواضيع العالية الى ان رأت انهُ لم يبقَ لها مكان فيها فاسقطت في يدها وجعلت تلوم نفسها

وقالت لعل العناية الالهية لم تقسم لي ان اكون مصورة كما لم تقسم لي ان اكون خياطة . وبينما هي غائصة في بحار اليأس تذكرت الايام الماضية حينما كانت تجول في غاب بولون وارتسمت امامها صوره الطبيعية فاخذت قلماً ورسمت صورة من تلك الصور كما خيلت لها فرأت حالاً انها وجدت ضالتها . وقامت في اليوم التالي وادارت ظهرها الى اللوفر وما فيه من الصور وحملت اقلامها وخرجت الى ضواحي باريس تصور المناظر الطبيعية

قال غاتي الشاعر الالماني « ان كل سبيل يؤدي الى الصواب صواب » . وهذا كان شأن روزا بونير فان مراقبتها الاشياء الطبيعية في الطبيعة وتحديها صور كبار المصورين في اللوفر كان صواباً في الوسيلة والغاية فلم يذهب شيء من ذلك سدًى بل ظهرت نتائجهُ في صورها الطبيعية

ولما جاء فصل الشتاء وتعذَّر عليها الخروج الى الخلاء جعلت تتردد على مرتب للمواشي خاص باحد الجزارين وتصوِّر ما فيه من الغنم والبقر ولبَّث خروفاً في المسكن الذي كانت تقيم فيه مع امهِ في الدور السادس لكي تدخل صورتهُ في صورها . وعرضت اول صورة من صورها سنة ١٨٤٠ وكان عمرها ١٩ سنة وهي صورة ارنبين ثم عرضت صورة الضأن والمعزى سنة ١٨٤١ وكانت صورتها تباع بثمن معتدل يكفي لنفقاتها والمصورون يشهدون لها بالبراعة فيها ولو لم يرَ فيها الجمهور شيئاً غير عادي الى ان كانت سنة ١٨٤٩ فخرجت من مخبئها في باريس الى اوفرن وصورت هناك صورة ثيران كتتال وارسلتها الى معرض التصوير فشهد لها المسيو هوراس فرنه انها احسن صورة من نوعها في المعرض واجتمع المشاهدون حولها وكلهم معجب بها واهدى اليها المسيو هوراس فرنه باسم الحكومة كأساً بديعة من معمل سفر والشأن الذهبي الذي يعطي لاحسن صورة واشترى تلك الصورة رجل انكليزي بستمئة جنيه وهي تمثل ثيراناً ترعى وقد بدت عضلاتها ومفاصلها وانعكست اشعة الشمس عن ظهورها واسخنتها وخرج الزبد من اشداقها والقبة الزرقاء فوقها تسبح فيها غيوم الصيف والارض حولها تمثل الطبيعة بابهى مجاليها

وصوَّرت تلك السنة صورتها الكبيرة صورة ثيران تحرث قرب نفرنه وعرضتها في المعرض الدولي العام سنة ١٨٥١ فادهشت الذين رأوها وقد حفظت الحكومة الفرنسوية هذه الصورة في متحف لكسمبرج

وسنة ١٨٥٦ عرضت صورتها المشهورة المعروفة بسوق الخيل فدهش لها المصورون اجمع وغالى الناس في ثمنها وتداولتها الايدي الى ان وصلت الى نيويورك واقرَّ ذوو الشأن على

انها تستحق نشان الجيون دونر ولكن نيرليون خشي ان يتقلدها اياهُ لانهُ لم يسبق ان قلدت بهِ مصورة واتفق انهُ غادر باريس للسياحة بعيد ذلك وجعل الامبراطورة نائبة عنهُ في ادارة شؤون الملك فذهبت بنفسها الى منزل روزا بونير واعتنقتها وقلدتها النشان بيدها

وقد جعلتها صورة سوق الخيل في الطبقة العليا بين المصورين ولا تزال فرنسا تحسبها من امجادها التي تفتخر بها وقد بيعت هذه الصورة باكثر من عشرة الآف جنيه اشتراها المستر فندربلت واهداها الى الحكومة الاميركية

وعين ابوها مديراً لمدرسة التصوير التي يتعلم فيها البنات ولكنهُ توفي بالكوليرا وترك اولادهُ لعنايتها فاحسنت تربيتهم وتعليمهم وجعلت مديرة لتلك المدرسة بدل ابيها . وكثرت صورها وكثر ربحها منها فبنت بيتاً كبيراً جعلت فيهِ حظائر للضأن والبقر والمعزى ولما نشبت الحرب بين فرنسا والمانيا وحاصر الالمان مدينة باريس امر ولي عهد المانيا جنودهُ ان يحموا منزل روزا بونير وصورها ولا يلحقوا بها اقل اذى

وكانت تزور اسواق المواشي دائماً تدرس طباعها فيها وتتردد على المذابح لترى المواشي في اوضاعها المختلفة ولما رأت انهُ لا يكون في تلك المذابح الاَّ الرجال جعلت تلبس ثياب رجل حينما تذهب اليها لكي لا يتنبه لها بنوع خاص وجعلت دأبها لبس ثياب الرجال كلما ساحت في الجبال لدرس طبائع الحيوانات

وقد اهدى اليها ملك البلجيك نشان ليوبولد وملك اسبانيا نشان ازابلاَّ ولم يهدَ ذانك النشانات الى امرأة قبلها وكانت وفاتها سنة ١٨٩٩

غسل المناديل

تغسل المناديل الرقيقة التي توضع على الوجه (قوال) هكذا :— توضع المناديل البيضاء في ماء فاتر اذيب فيهِ الصابون وتفرص قرصاً لطيفاً ثم تشطف بماء بارد وتوضع في ماء النشاء المضاف اليهِ قليل من النيلة ومتى جفت نصف جفاف تضرب بين راحتي اليد وتنشر حتى تجف تماماً . والمناديل السوداء توضع في ماء اذيب فيهِ قليل من الصمغ وتضرب براحتي اليد متى جفت نصف جفاف ثم تنشر حتى تجف تماماً

غسل الحرائر

اذا كانت الاقمشة الحريرية غير بيضاء تغسل بماء الشاي وتشطف بماء اضيف اليهِ

وسكي وسكر ثم تكوى وهي رطبة . او تغسل بماء النخالة (الرضة) الذي اذيب فيه قليل من الشب الابيض . او تبسط على لوح نظيف وتصوبن بخرقة من الصوف مبلولة بماء فاتر ولا بدّ من فركها الى جهة واحدة دائماً ومتى زال الوسخ عنها يغسل الصابون عنها باسفنجة مبلولة بماء بارد ثم تقلب وتنظف من الوجه الثاني كما نظفت من الوجه الاول وتشطف بماء بارد وتنشر في الظل حتى تجف . وتكوى بمكواة غير شديدة الحرارة ولا بد من وضع ورقة نظيفة بين القماش والمكواة

غسل الاقمشة المقصبة والمزركشة

تبل اولاً بماء بارد من غير ان تفرص لئلا تزاح خيوط الذهب من اماكنها . ثم يذاب الصابون النقي في ماء فاتر حتى يرغي جيداً وتوضع فيه المنسوجات المقصبة او المزركشة وتعصر بالضغط ثم توضع في ماء نقي وبعد اربع ساعات تعصر ايضاً بالضغط وتترك حتى تنشف وحينئذٍ يخاط قماش ابيض على جوانب النسج المقصب او المزركش وتوضع في برواز يشدها من جوانبها الاربعة

غسل جوارب الحرير البيضاء

تغسل بالماء الفاتر والصابون الجيد وتشطف بماء نقي الى ان يزول كل الصابون منها ثم تذاب قطعة من الشوس كالبندقة في اقة من الماء وتقلب الجوارب وتجاز في هذا الماء مراراً كثيرة وتمسك بعد ذلك فوق جمر وضع عليه قليل من انكبريت حتى يمر بخار انكبريت بها وتقلب وتوضع في برواز وتصقل وهي رطبة بمصقلة من الزجاج وتترك حتى تجف في الشمس

غسل القفا البيضاء

تغسل ثلاث مرات بمذوب الصابون النقي ثم تشطف بالماء الفاتر او تبل بماء نقي وتغسل بماء النخالة والصابون النقي وتكبرت وتقوّى بمذوب صمغ الكثيراء وبزر الطرخون ثم تصقل بالمصقلة بين قطعتين من النسيج

غسل القفا السوداء

تفرك باسفنجة مبلولة بالبيرا او بماء الصناع ثم تصقل بالمصقلة وتكوى على ظهرها

تنظيف الريش

اذب في كل رطل من الماء اوقية ونصف اوقية من الجير (الكلس) الجديد ثم صفِّ الماء جيداً حتى يزول منهُ كل الجير الذي لم يذب فيهِ وضع الريش في اناء واسع وصبَّ عليهِ من ماء الجير الصافي ما يغمرهُ ويعلو فوقهُ نحو خمس اصابع وحرّك الريش في الماء واتركهُ فيهِ ثلاثة ايام او اربعة ثم صبَّ الماء عنهُ واغسلهُ بماء نقي مراراً واتركهُ حتى يجف

تجديد لون الجوخ الاحمر

الجوخ الاحمر والاقمشة الصوفية الحمراء التي زال لونها وتوسخت يمكن تنظيفها واعادة لونها اليها هكذا — يذاب ٣٢ درهماً من ملح الخمّاض (الحامض الاكساليك) و١٦ درهماً من كربونات الصودا المتبلور و٥ دراهم من كربونات البوتاسا في الف درهم من الماء ويضاف الى المذوب درهمان من القرمز اولا يضاف شيء ويرشح المذوب وتبل بهِ الاقمشة الحمراء وتبرش بفرشاة خشنة في جهة ميل الزغب حتى تنظف الاقمشة جيداً ثم تغسل بماء نقي فيعود لونها اليها

اشتغال النساء الباريسيات بالصحافة

كتبت سيدة فرنسوية مقالة في اشتغال النساء الباريسيات بالكتابة فقسمتهنَّ الى ثلاثة اقسام وهي النساء المومسات اللواتي يكتبنَ للفكاهة والنساء المتوسطات الحال اللواتي يكتبنَ ليكتسبنَ قليلاً من المال يستعنَّ بهِ على شراء بعض الكماليات والنساء اللواتي يكتبنَ للتعيش ولا مورد آخر لهنَّ يرتزقن بهِ . واقتصرت في كلامها على القسم الاخير فقالت ان غاية ما تكسبهُ الواحدة منهنَّ في السنة يتراوح بين ١٦٠ جنيهاً ومئتي جنيه

ثم ذكرت كيف بدأت بالكتابة فانها وجدت صعوبة كبيرة في اول الامر ولم تتمكن من الكتابة في الصحف اليومية لشدة مزاحمة الرجال للنساء حتى انهم يكتبون المقالات الخاصة بالازياء ويوقعونها باسماء النساء . ثم اتفق ان صدرت مجلة جديدة فعرضت على صاحبها ان تكتب له بعض مقالات فاجابها الى طلبها لانهُ كان في حاجة الى موادّ لمجلتهِ في ذلك الحين

وقالت ان كتابة الاخبار في المجلات المصورة اكثر رجحاً من كتابة الاخبار في الصحف اليومية وان اصحاب المجلات اكثر تأدباً من اصحاب الصحف ويقابلون الكاتبات مقابلة حسنة وربما قدموا اليهن بعض النصائح وقالت ان مقالات كثيرة في المجلات يكتبها النساء باسماء الرجال

واجبات الوالد

في تربية ولده

الوالد في بيته اعظم من القائد في جيشه والحاكم في رعيته اذ الوالد اذا احسن تنشئة ولده صار اولده رجالاً معدوداً في امته او حاكماً بين الامم او سياسياً يشار اليه بالبنان او قائداً في جيش بلاده

ان في تاريخ الامم ولا سيما البلدان الشرقية اعظم عبرة وذكرى لتربية الاولاد فكثيراً ما دوّن التاريخ في صفحاته ان ملكاً انتدب فيلسوفاً او عالماً اخلاقياً مربياً لابنه ومؤدباً فشب الابن ملكاً عظيم الشأن ذا عزة وسلطان

الولد في صغره لا يكون جباناً خائر العزم لا همة فيه ولا شجاعة الا اذا اماتت والدهُ شجاعتهُ الادبية بضربه فعودهُ الجبن والذل والمسكنة فيشب وليس فيه قوة للاعتماد على نفسه

ذلك ما يجري عليه الوالدون في البلدان الشرقية فانهُ لا يكاد الابن الصغير يرتكب ذنباً حتى ينهال والدهُ عليه بالضرب . ولو عقل هذا الوالد وتبصر لعلم انهُ يضرب نفسهُ لا ابنهُ

ما قولك في رجل قوي البنية ضخم الجثة يضرب آخر ضعيف الجسم نحيلاً في شارع مطروق أيصبر عليه الشرطي الذي يحافظ على الامن ام يسوقهُ الى حيث يلقى عقاباً على ما جناهُ

ان الخشونة والقساوة اللتين يستعملهما الوالد بضربه ابنهُ تميت روح الاباء والشمم في الابن وتجعلهُ ايضاً يرى نفسهُ حقيراً ذليلاً مهاناً فلا يقبل نصحاً ولا ارشاداً . وتوهمهُ ان كل شيء في هذه الحياة واقف لهُ بالمرصاد يقتص منهُ على اقل ذنب يرتكبهُ . فضلاً عن ان ضربهُ يجرح قلبهُ ويجعلهُ ينظر الى والده نظرة عدو لا نظرة ابن يشفق عليه ويريد خيرهُ

الانسان يشفق على الحيوان الاعجم فلا يضربهُ ولا يعذبهُ بل يعاملهُ بالرفق والحنان فكيف لا يشفق على مخلوق نُاطق سيكون لهُ في مستقبل ايامه شأن

رأيت بالامس والداً بل عاتياً ظالماً انهال على ابنهِ الصغير بالضرب المبرح فقلت ان هذا الوالد يسيءُ الى نفسهِ اكثر مما يسيءُ الى فلذة كبدهِ . نعم ان الوالد قد يتوهم انهُ يربي ابنهُ بذلك الضرب ولكنهُ لو اخذهُ باللين والحلم وعاملهُ بالرفق والحنان لما جرح قلبهُ وكسر خاطرهُ . ولسوف يشب هذا الولد نذلاً جباناً فاقداً تلك الشجاعة الادبية التي تعنى حكومات اوربا قبل الآباء بانشائها في صغارها اليوم ورجالها غداً

ان كثيراً من حكومات اوربا كانت تستعمل ضرب عساكرها بالسياط ولكنها رأت ان تأديبهم هذا التأديب يلقي في صدورهم الخوف والفزع . فابطل بعضها ذلك اليوم ولكنهُ لم يبطلهُ حتى قام حملة الاقلام وابانوا مضار هذا الضرب . فاذا كان العسكري الذي تجاوز العشرين من عمرهِ يخشى عليهِ من ان يصير جباناً لا نخوة فيهِ ولا شجاعة فاحر بكل والد ان لا يميت هذه الشجاعة التي تكون في ابنهِ والتي ستكون واسطة سعدهِ وعظمتهِ في مستقبل ايامهِ

ان ضرب الوالد لابنهِ اعظم اعتداء على حقوقهِ . واني لا عجب من والد يرى حكومتهُ قد ابطلت الضرب في مدارسها وليس ذلك فقط بل انها تقتص من كل معلم يضرب تلميذاً وهو يضرب طفلهُ في بيتهِ حين غضبهِ ولو كان في بيتهِ كلب يربيهِ وارتكب ذنباً لاغضى عنهُ فهل هو يحب كلبهُ ويشفق عليهِ اكثر مما يحب ابنهُ ويحن اليهِ

ولقد رأيت في بلاد الريف في هذا القطر ما هو اشد من هذا بلاء . رأيت والداً ضرب ابنهُ حتى أغمي على الابن وكاد الموت يكون اقرب اليهِ من الحياة . فما هذا الجهل الذي يميت الشجاعة في الاولاد وهم لا يزالون في احضان والديهم

كتب المقطم منذ ايام ان سيدة فاضلة انشأت مدرسة لتهذيب الاطفال حتى السابعة من اعمارهم فكان لهذا الخبر السار اعظم وقع في قلوب الاباء . وكثيراً ما قرأت في الصحف الانكليزية عن مدارس تنشئها المربيات الفاضلات لهذه الغاية الشريفة ولكني لم اعد اسمع انهُ انشئت مدرسة في هذا القطر على مثالها . فاذا لم تقدم عقائل سراة القطر واعيانهِ على انشاء امثال تلك المدرسة العظيمة النفع فمن يقدم على ذلك . انا لا اشك في انهن اذا انشأن لجنة او لجاناً لهذه الغاية النبيلة لتعين من رجالهن وسواهم كل تعضيد ومساعدة . لان التربية الاولية هي اعظم من تربية المدرسة والسوق والوظيفة . والعلم في الصغر كالنقش في الحجر

والد